

دور مخابر البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الابتكار الاجتماعي، دراسة حالة مخابر العلوم الاقتصادية بالجزائر.

## The role of scientific research laboratories in achieving sustainable development through social innovation, a case study of economic science laboratories in Algeria.

صبري مقيم<sup>1\*</sup>، إيمان رمضان<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة الجزائر، [s.mekimah@univ-skikda.dz](mailto:s.mekimah@univ-skikda.dz)

<sup>2</sup> جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة الجزائر، [i.ramdane@univ-skikda.dz](mailto:i.ramdane@univ-skikda.dz)

تاريخ الاستلام: 2021/10/22 تاريخ القبول: 2022/01/13 تاريخ النشر: 2022/01/31

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير مخابر البحث العلمي على تحقيق التنمية المستدامة عن طريق الابتكار الاجتماعي كمتغير وسيط، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الاستمارة لجمع البيانات والتي وزعت على عينة عنقودية من الأساتذة قدر عددهم 118 أستاذ، كما تم استخدام منهجية النمذجة الهيكلية بالاعتماد على برنامج smartpls من أجل اختبار فرضيات الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن مخابر البحث العلمي تؤثر على التنمية المستدامة عن طريق الابتكار الاجتماعي وعليه يجب على مخابر البحث ترسيخ مقومات الابتكار الاجتماعي لتحقيق التنمية المستدامة. **كلمات مفتاحية:** البحث العلمي، الابتكار الاجتماعي، التنمية المستدامة، مخابر البحث الجزائرية.

**Abstract:** This study aims to identify the impact of scientific research laboratories on achieving sustainable development through social innovation as an intermediate variable, based on the descriptive analytical approach questionnaire, was distributed to a cluster sample of Professors, amounting to 118 Professor and the methodology of structural modeling was adopted using smartpls program.

This study showed that scientific research laboratories influence sustainable development by social innovation, and therefore scientific research should be directed to the laboratory for social innovation.

**Keywords:** Scientific research, social innovation, sustainable development, Algerian research laboratories.

## 1. مقدمة:

ظهر مفهوم التنمية المستدامة نتيجة تفاعل المشاكل البيئية وتراجع مخزون الثروات الطبيعية، الأمر الذي أدى إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة وأخذها بعين الاعتبار ضمن خطط التنمية، بهدف تحقيق الرفاهية وتحسين المؤشرات الاجتماعية وكذا بناء اقتصاد متكامل ومستدام، والوصول إلى هذه الأهداف يقوم على تضافر جهود جميع الأطراف.

في ظل هذه المتطلبات، تلعب الجامعة دورا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تفعيل أدوار مخابر البحث العلمي، والتي تعتبر همزة الوصل بين الجامعة ومحيطها الخارجي من جهة والبيئة الحاضنة للمجهود البحثي الذي يسعى للوصول إلى النتائج العلمية، والتي من شأنها الإسهام في معالجة المشكلات المجتمعة من جهة أخرى، ولا يكون ذلك إلا من خلال إيجاد الأفكار الجديدة والمبتكرة التي تساهم في الوصول إلى حلول للمشاكل والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبناء على ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية: ما مدى تأثير مخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها؟

لكي تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية، والتي تمت صياغتها كآلاتي:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على الابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها على تحقيق التنمية المستدامة؟

- هل يوجد أثر لمخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على تحقيق التنمية المستدامة؟

## فرضيات الدراسة:

وكإجابة مبدئية عن الإشكالية والتساؤلات المطروحة سابقا تم تبني الفرضية الرئيسية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  لمخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على تحقيق التنمية المستدامة بواسطة الابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها.

لينبثق عنها الفرضيات الفرعية المتمثلة في:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  لمخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على الابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  للابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها على تحقيق التنمية المستدامة.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  لمخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على تحقيق التنمية المستدامة.

#### أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بتوضيح مختلف المفاهيم التي تخص مخابر البحث العلمي والابتكار الاجتماعي والتنمية المستدامة، والتعرف على مدى تأثير أنشطة مخابر البحث محل الدراسة على تحقيق التنمية المستدامة، مع إبراز طبيعة العلاقات السببية المباشرة وغير مباشرة بين مخابر البحث العلمي وتأثيرها على تحقيق التنمية المستدامة في وجود الابتكار الاجتماعي كمتغير وسيط.

#### الدراسات السابقة:

-Elliott، Engagions universités in social innovation Research for Under standing sustainably issues.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق المنفعة الاقتصادية والاجتماعية مع تقديم إستراتيجية للابتكار الاجتماعي في التعليم العالي بجامعة ورستر، وقد توصلت الدراسة إلى أن لابتكار الاجتماعي له تأثير ايجابي في مؤسسات التعليم العالي على مستوى الاقتصادي والاجتماعي (Elliott، 2013).

-دراسة العونية بن زكورة، ميمونة بن سالم، بعنوان: دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الأبحاث العلمية على مستوى جامعة معسكر في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تم التوصل إلى أن الأبحاث العلمية لا تساهم في تحقيق التنمية المستدامة بسبب عدم توفر البيئة الملائمة للبحث مع غياب إستراتيجية التسويق للبحوث العلمية (بن زكورة و بن سالم، 2016).

-دراسة قاسي محمد الهادي، بعنوان: مخابر البحث العملي، مجالاتها وفضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطوير البحث، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مخابر البحث العلمي مع تحديد الصعوبات التي تحول دون نسج روابط هادفة بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أساليب للتغلب على المصاعب التي تعترض عملية الاستفادة من الأبحاث العملية الجامعية في تطوير المعرفة النظرية وفي دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والوقوف على الوضع الراهن لمستويات أداء مخابر البحث في خدمة وتطوير البحث العلمي ومعالجة مشاكل المخابر (الهادي، 2018).

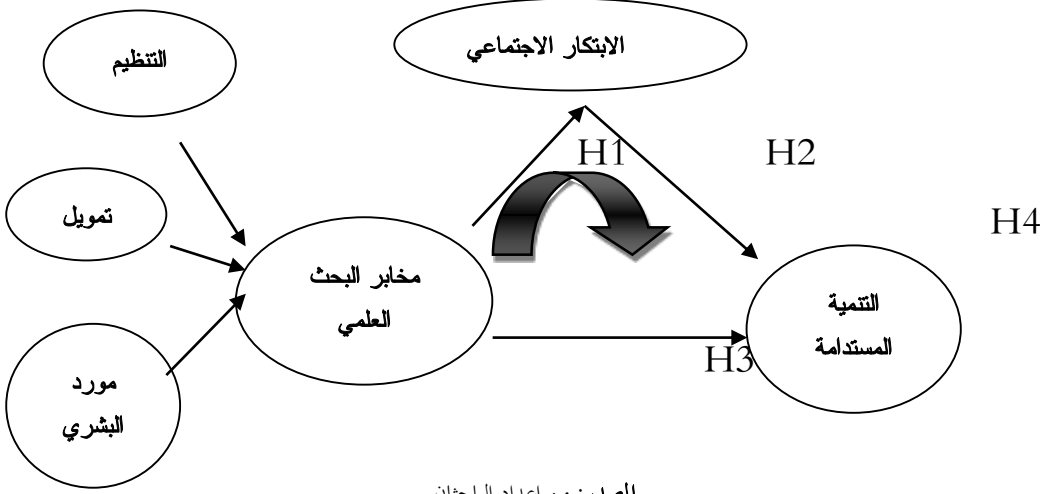
#### التعليق عن الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على أهمية الموضوع على مستوى المؤسسة محل الدراسة، كما تميزت هذه الدراسة عن سابقتها من حيث الزمان باعتبارها تمت في سنة 2021، بينما الدراسات السابقة الأخرى فقد امتدت عبر السنوات من (2013-2018)، أما من حيث المكان فقد تركزت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عربية وأجنبية، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على الجزائر فقط.

#### نموذج الدراسة:

لتوضيح الهدف من الدراسة، تم بناء النموذج الذي يعرض مسارات علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة، ويبيئه الشكل التالي:

الشكل 01: نموذج الدراسة الافتراضي



المصدر: من إعداد الباحثان.

#### منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، سعياً منا إلى توضيح متغيرات الدراسة (متغير مخابر البحث العلمي، التنمية المستدامة ومفهوم الابتكار الاجتماعي) من الناحية النظرية، أما من الناحية التطبيقية فيهدف جمع البيانات تم تصميم استبيان الكتروني وتوزيعه ومعالجته، بالاعتماد على أسلوب النمذجة الهيكلية باستخدام برنامج smartpls3 وذلك ومن أجل معرفة العلاقة المباشرة والغير المباشرة للمتغيرات.

#### 2. الإطار المفاهيمي لمخابر البحث العلمي و الابتكار الاجتماعي والتنمية المستدامة

يتناول الجانب النظري مدخل عام لمخابر البحث العلمي والابتكار الاجتماعي والتنمية المستدامة وستتطرق إليهم من خلال ما يلي:

#### 1.2 مخابر البحث العلمي:

البحث العلمي هو وسيلة الاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما (رجحي و أخرون، 2008، صفحة 18)، كما يعد محاولة للإجابة عن التساؤلات أو حل المشكلات أو اكتشاف معارف جديدة أو اختراع وابتكار أشياء جديدة لم تكن معروفة، وذلك بإتباع أساليب علمية نظامية وخطوات منطقية بغرض الوصول إلى معلومات ومعارف جديدة، عن طريق

بذل جهود في السعي وراء المعارف وجمع المعلومات وتحليلها (عوض العايدي، 2005، صفحة 21)، كما يمكن تعريف مخبر البحث العلمي على أنها وحدات تنظيمية ذات أهداف وخصائص معينة تقوم بمجموعة من الوظائف والأدوار العلمية، أي أنها جزء لا يتجزأ من العملية البحثية تتخللها علاقات رسمية وغير رسمية، ويعد مخبر البحث الكيان العلمي لتنفيذ البحث لدى مؤسسات التعليم العالي أو الهيئات العمومية والمؤسسات (العقاب، 2016، صفحة 217)، كما يشار إليه على أنه: "هيكل تنظيمي يجمع مجموعة من فرق بحث يرأسهم مدير مخبر يقوم بتنظيم البحث في محاور حسب الاختصاص من أجل القيام بعملية إنتاج المعارف والأهداف المسطرة، وينتمي المخبر إلى الجامعة (زايدى و هويدى، 2016، صفحة 480).

رغم تعدد واختلاف الميادين التي تنشط فيها مخبر البحث العلمي، وانعكاس هذا على طبيعة الوظائف التي تقدمها، إلا أنها تشترك جميعها في الوظائف الرئيسية والمتمثلة في تحقيق أهداف البحث والتطوير التكنولوجي في مجال علمي محدد، المشاركة في إعداد برامج البحث المتعلقة بنشاطاته والمشاركة في تحصيل المعارف العلمية والتكنولوجية الجديدة والتحكم فيها وتطويرها (مقري و خنوفة، 2016، الصفحات 76-77)، ولكي تقوم مخبر البحث العلمي بوظائفها بشكل فعال يجب توفر مجموعة من المتطلبات أهمها توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية احتياجات المخبر، فضلا عن تجهيزه بأحدث الأجهزة والتقنيات وتوفير الدورات التكوينية للأعضاء لرفع من قدراتهم ومهاراتهم، بالإضافة إلى ذلك السعي لضم أعضاء جدد ذات كفاءات (Kan & Yagbasan, 2008, p. 95).

## 2.2 الابتكار الاجتماعي

الابتكار هو عملية إنشاء الأفكار الجديدة ووضعها في الممارسة حيث أن أفضل الشركات هي التي تتوصل إلى الأفكار الخلاقة ومن ثم تضعها في الممارسة (نجم عبود، 2013، صفحة 19)، فهو كذلك عملية تؤدي إلى إيجاد منتج أو عدد من المنتجات، أو عمليات أو طرق وخدمات سواء جديدة أو محسنة تكون قادر على استجابة لحاجات المتوقعة أو غير متوقعة الاقتصادية، البيئية والاجتماعية بالنسبة لكل أصحاب المصلحة (Fermez Walch, 2013, p. 31).

أما بالنسبة للابتكار الاجتماعي فهو عبارة عن أفكار جديدة تستجيب للاحتياجات للمتطلبات الجديدة من المنتجات والخدمات أو طرق أفضل لتلبية الاحتياجات الحالية، قد تؤدي إلى تغييرات تدريجية في الممارسة، فللابتكار الاجتماعي مجالات متنوعة أهمها ارتفاع معدلات العمر والتغير المناخي، تزايد الاختلاف والتنوع، التفاوت والفروقات بالإضافة إلى ذلك تزايد حالات الأمراض المزمنة (كعرار، 2012، صفحة 115).

### 3.2. التنمية المستدامة

التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تلي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم (Egelston, 2012, p. 83)، فهي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار البيئة والمجتمع والاقتصاد (OECD, 2005, p. 116)، فهي تقوم أساسا على الإنسان الذي يعمل على تحسين جودة حياة الإنسان، وحماية الطبيعة التي تتطلب ضرورة احترام إمكانات الطبيعة للتزود بالموارد والخدمات البيولوجية، بمعنى تحسين جودة الحياة البشرية مع احترام حدود النظام البيئي (Lazzerl, 2008, p. 13).

فالتنمية المستدامة تقوم على مجموعة من الأبعاد أهمها البعد البيئي كونها تقوم على ضرورة حماية التنوع البيولوجي من خلال مراعاة الحدود البيئية لجميع أنظمتها، وكذا حماية الموارد الطبيعية من خلال ترشيد استهلاك واستبدال أساليب الإنتاج الغير المستدامة، البعد الاجتماعي وهو يعبر على الاهتمام بتوفير فرص العمل، الخدمات العامة، تحسين المستوى المعيشي والصحي والتعليمي وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة دون أن ننسى البعد الاقتصادي ويقصد به تحقيق النمو الاقتصادي المتكامل والمستدام وتحسين المستوى التنافسي للاقتصاد بشكل عام، مع تحقيق الرفاهية.

تهدف التنمية المستدامة إلى المحافظة على الحياة تحت الماء وفي البر، وعلى العمل المناخي والقضاء التام على الجوع والفقر، وتوفير الصحة الجيدة والرفاه والتعليم الجيد، بالإضافة إلى ذلك العمل اللائق ونمو الاقتصاد، وتوفير طاقة نظيفة وبأسعار معقولة مع عقد الشراكات لتحقيق الأهداف، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية (www.arabstates.undp.org, 2021).

### 3. الإطار التطبيقي لدراسة الميدانية:

يهدف اختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج حول دور مخابر البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الابتكار الاجتماعي، تم دراسة مخابر العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير كدراسة حالة.

#### 1.3 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة، طلبة الدكتوراه) بكليات العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية بالجامعات الجزائرية، وهذا من خلال توزيع استبيان إلكتروني على عينة عنقودية تضم 150 أستاذ بالكليات نفسها كحد أدنى، حيث تم إرسال 150 استمارة وتلقينا 118 استمارة قابلة للتحليل، أي بنسبة استجابة 78٪.

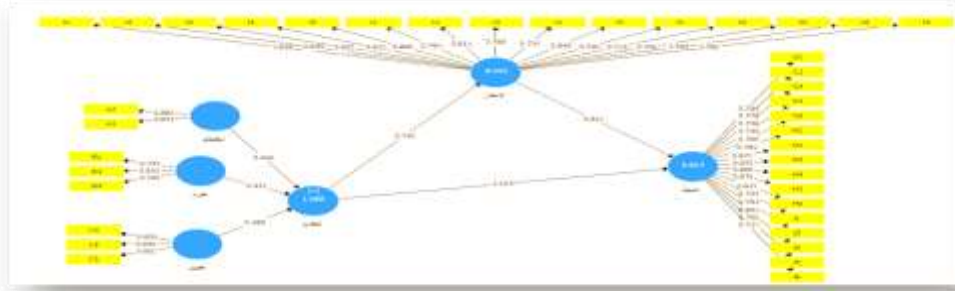
#### 2.3 عرض وتحليل أداة الدراسة:

من أجل اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة وبناء نموذج قياسي لأبعادها، تم تصميم استبانة اشتملت على 48 فقرة، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث محاور، تضمن المحور الأول مخابر البحث وتكون من 15 فقرة أما المحور الثاني فقد ضم الابتكار الاجتماعي وتكون في 15 فقرة، في حين تناول المحور الثالث التنمية المستدامة في 18 فقرة.

بعدها تم تمثيل فقرات وأبعاد متغيرات نموذج الدراسة الذي يجمع بين المتغيرات الكامنة والمقاسة، بهدف فحص التشعبات أي مدى إمكانية الأسئلة على التعبير وقياس حقيقة هذا المتغير، ويتبين أن هناك عبارات لا تحقق الحد الأدنى المطلوب 70٪، وهي بالعبارات A1، A4، A5، B2، B5، C1، C2 بالنسبة لأبعاد متطلبات مخابر البحث العلمي، فضلا عن G3، I2 الخاصة بمتغير التنمية المستدامة، ليأخذ هيكل العلاقة الوسيطة الصورة المبينة في الشكل التالي:



الشكل 02: الهيكل المعدل لنموذج العلاقة الوسيطة لمتغير مخابر البحث العلمي بين الابتكار الاجتماعي والتنمية المستدامة



المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3

والجدول التالي يوضح فحص التشبع للفقرات المعتمدة والمسجل على الأسهم في نموذج المعدل:

الجدول 01: فحص التشبع الفقرات للنموذج الافتراضي المعدل

المتغير التنمية المستدامة				المتغير الابتكار الاجتماعي				المتغيرات مخابر البحث		
التشبع	العبرة	التشبع	عبارة	التشبع	العبرة	التشبع		التشبع	العبرة	
0.800	H4	0.781	G1	0.755	R4	0.856	J1	0.884	A2	تنظيم
0.975	H5	0.779	G2	0.848	R5	0.829	J2	0.871	A3	
0.827	H6	0.736	G4	0.744	T1	0.855	J3	0.735	B1	المورد البشري
0.755	I1	0.746	G5	0.721	T2	0.823	J4	0.651	B3	
0.781	I3	0.766	G6	0.708	T3	0.866	J5	0.700	B4	
0.863	I4	0.794	H1	0.701	T4	0.764	R1	0.834	C3	تمويل
0.768	I5	0.813	H2	0.760	T5	0.811	R2	0.850	C4	
0.727	I6	0.855	H3			0.788	R3	0.802	C5	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3

### 3.3. تقييم الاعتمادية:

يكون ذلك من خلال قياس مدى ثبات أداة الدراسة، بالاعتماد على كل من مؤشر الفاكرونباخ وتعزيزه بمؤشر ثبات المركب CR.

الجدول 02: قياس ثبات نموذج

الثبات المركب CR	ألفا كرونباخ	المتغيرات	
0.870	0.701	التنظيمي	مخابر البحث العلمي
0.807	0.645	المورد البشري	
0.868	0.772	التمويلي	
0.961	0.957	الابتكار الاجتماعي	
0.965	0.961	التنمية المستدامة	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من الجدول يتبين أن جميع مؤشرات هي جيدة بالنسبة لكل متغيرات الدراسة، ذلك أنها تحقق شروط المفروضة فنجد أن مؤشر ألفا كرونباخ هو أكبر من 0.6 ومنه يمكن الاعتماد على الاستبانة الموضوعية بالإضافة إلى أن مؤشر CR وهو أكبر من 0.7 في جميع الأبعاد، وبالتالي تتصف أداة الدراسة بالثبات.

4.3 الصدق التقاربي:

حتى يتصف النموذج بالصدق التقارب يجب أن يكون VAE أكبر من 0.5، والجدول التالي يشير إلى قيمة VAE المتحصل عليها:

الجدول 03: قياس الصدق التقاربي للنموذج

متوسط التباين VAE	المتغيرات	
0.770	التنظيمي	مخابر البحث العلمي
0.585	المورد البشري	
0.687	التمويلي	
0.625	الابتكار الاجتماعي	
0.635	التنمية المستدامة	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من الجدول يتبين أن جميع مؤشرات هي جيدة بالنسبة لكل متغيرات الدراسة، ذلك أنها تحقق شروط المفروضة يعني أن نموذج القياس يتصف بصدق التقاربي.

### 5.3الصدق التمايزي:

يقيس هذه المؤشرات مدى صلاحيته أداة لقياس هذه الظاهرة وحدها ولا تمثل ظواهر أخرى، حيث يجب أن يكون الجذر التربيعي لـ VAE أكبر من معاملات الارتباطات، ويتضح من نتائج الجدول التالي:

### الجدول 04: الصدق التمايزي وفق معيار Fornell-Larcker Criterion

مورد	تنظيمي	تمويل	مخابر البحث العلمي	التنمية المستدامة	الابتكار الاجتماعي	
البشري					0.791	الابتكار الاجتماعي
				0.797	0.789	التنمية المستدامة
			0.614	0.721	0.745	مخابر البحث
		0.829	0.428	0.316	0.293	تمويل
	0.877	0.150	0.489	0.635	0.673	تنظيمي
0.765	0.750	0.138	0.490	0.644	0.670	مورد بشري

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

يتبين من الجدول أعلاه أن المعيار محقق وهو ما يثبت الصدق التمايزي للمقياس، حيث أقصى مربع التباين المشترك أصغر من متوسط التباين المستخرج، فمثلا قيمة ابتكار الاجتماعي (0.791) أكبر من الارتباطات لباقي القيم المسجلة في نفس العمود.

### 6.3 تقييم صلاحية النموذج البنائي:

بعد التأكد من صلاحية نموذج القياس، ننتقل الى تقييم مدى صلاحية نموذج البناء الذي تم تحديده سابقا، وذلك بحساب مؤشر جودة المطابقة باستعمال مؤشر GOF .

$$GOF = \sqrt{AVE \times R^2}$$

$$GOF = \sqrt{0.789 \times 0.545}$$

$$GOF = 0.656$$

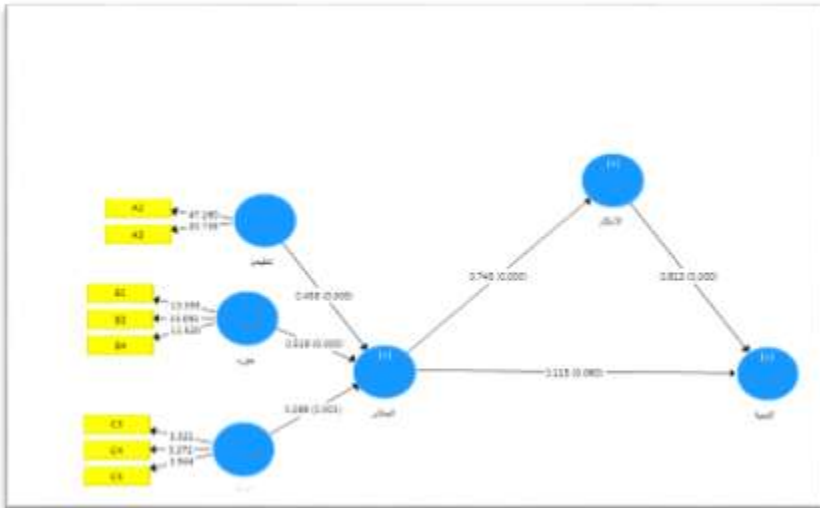
وعليه فان قيمة  $GOF=0.65$  وهي أكبر من 0.36 فان النموذج يتميز بجودة عالية.

### 7.3 تحليل النتائج.

يتم التأكد من مدى دلالة المسارات بالاعتماد على تقنية شد الأحزمة Bootstrapping بتوليد 500

عينة جزئية، فكانت النتائج على النحو المبين في الشكل الآتي:

الشكل 03: الدلالة الإحصائية لمسارات النموذج البنائي



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها من تحليل مسارات العلاقة بين متغيرات النموذج.

الجدول 05: نتائج تحليل مسارات النموذج

P-value	T-value	Std. Dev	Beta	المسارات
0.000	15.651	0.052	0.813	الابتكار الاجتماعي ← التنمية المستدامة
0.000	16.767	0.044	0.745	مخابر البحث ← الابتكار الاجتماعي
0.067	1.833	0.063	0.115	مخابر البحث ← التنمية المستدامة
0.001	3.207	0.090	0.288	تمويلي ← مخابر البحث
0.000	13.061	0.035	0.458	تنظيمي ← مخابر البحث
0.000	13.851	0.037	0.519	مورد بشري ← مخابر البحث

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من الجدول أعلاه نستنتج أن هناك علاقة بين المتطلبات (التنظيمي، مورد بشري، تمويلي) بمتغيرها الكامن مخابر البحث العلمي، مما يثبت جودة مطابقة وصلاحيه المقياس حيث كانت كلها ذات دلالة إحصائية، كما أوضحت مسارات العلاقات وجود علاقة تأثير مباشر ذات دلالة بين مخابر البحث العلمي والابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها وهو ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الأولى H1، وكذلك وجود علاقة تأثير مباشرة بذات دلالة إحصائية بين الابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها وتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الثانية H2،

أما الفرضية الثالثة H3 فقد أثبت صحتها بعدم وجود تأثير مباشرة بين مخابر البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، ويتضح جليا أن العلاقة الوسيطة غير مباشرة لتغير الابتكار الاجتماعي في العلاقة بين مخابر البحث العلمي لكلية وتحقيق التنمية المستدامة حيث بينت الدلالة الإحصائية، وهو ما ينفي الفرضية الرئيسية H4.

#### 4. خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مخابر البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الابتكار الاجتماعي، وذلك بوضع نموذج نظري يفسر العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، وفي هذا الإطار حاولنا أن جل مخابر البحث العلمي الجزائرية تقتصر على القيام ببحوث نظرية تبقى غير مطبقة، لهذا يجب أن تبني مفهوم الابتكار الاجتماعي من أجل العمل على اكتشاف المشكلات المجتمعية بصفة خاصة، والمشاكل التي تقف عقبة أما مسارات التنمية المستدامة بصفة عامة، وإيجاد حلول مبتكرة تكون وفق أسس وإجراءات الابتكار الاجتماعي ليكون بهذا دور مخابر البحث العلمي أكثر فعالية وكفاءة، وعليه توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة تأثير مباشرة ذو دلالة إحصائية لمخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجامعات الجزائرية على الابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها عند مستوى دلالة 0.05.
  - توجد علاقة تأثير مباشرة ذو دلالة إحصائية الابتكارات الاجتماعية المتوصل إليها على التنمية المستدامة عند مستوى دلالة 0.05.
  - توجد علاقة تأثير مباشرة ذو دلالة إحصائية لمخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجامعات الجزائرية على تحقيق التنمية المستدامة عند مستوى دلالة 0.05.
  - يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة إحصائية لمخابر البحث العلمي الجزائرية الخاصة بكليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجامعات الجزائرية على تحقيق التنمية المستدامة بوجود الابتكار الاجتماعي كمتغير وسيط عند مستوى دلالة 0.05.
- وتقترح الدراسة على القائمين على مخابر البحث العلمي الجزائرية بصفة عامة، وبكليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة خاصة ما يلي:

- العمل على توفير مناخ ملائم للبحث العلمي داخل مخابر بالجامعات مع توفير متطلبات المادية والمالية من خلال دعمها أكثر.
  - ضرورة انفتاح مخابر البحث العلمي على مجتمعتها، والتعاون مع القطاع الحكومي والخاص في الوقوف على المشاكل والمعوقات، مع وضع حلول وأفكار التي تخدم المجتمع خاصة على مستوى المحلي بهدف تحقيق التنمية المحلية المستدامة.
  - ضرورة ترسيخ مقومات الابتكار الاجتماعي في مخابر البحث العلمي، وتبني ميكانيزماته لتفعيل دورها داخل مجتمعاتها.
  - العمل على إنشاء مختبر للابتكار الاجتماعي يضم جميع التخصصات يهتم إيجاد الحلول المبتكرة، ويكون قادر على تطبيق نتائج البحوث المتوصل إليها لخدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.
5. قائمة المراجع:

-Elliott. (2013). *Engagions universités in social innovation Research for Under standing sustainably issues.*

-Kan, U., & Yagbasan, R. (2008). The effectiveness of a laboratory approach based on the 7E model in developing students' science process skills. *GÜ, Gazi Eğitim Fakültesi Dergisi.* 28 .

-Lazzerl, Y. (2008). *Le développement durable: du concept à la mesure, le Harmattan.* Paris.

-OECD, O. M. (2005). *Guidelines for Collecting and Interpreting Innovation Data.* Paris.

Egelston, A. (2012) . *Sustainable development: A history*2012New YorkEdition Springer

-[www.arabstates.undp.org](http://www.arabstates.undp.org). (2021, 10 10).

-نجم عبود, ن. (2013). *إدارة الابتكار: المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة، الطبعة الأولى عمان-الأردن دار*

وائل للنشر والتوزيع

- الهادي م. (2018). مخابر البحث العملي: مجالاتها وفضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطوير البحث .  
مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية .
- بن زكورة، ا. & .، بن سالم م. (2016). دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة .المجلة المغاربية  
للاقتصاد والمناجمنت ،المجلد 3، العدد 1.
- ربحي م. ع. & .، أخرون. (2008). أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، الطبعة الأولى  
عمان -الأردن :دار صفاء للنشر وتوزيع.
- زايدي ف. & .، هويدي ع. ا. (2016). المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية -وضعية مخابر البحث  
العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد.27.
- عوض العايدي م. (2005). إعداد وكتاب البحوث والرسائل الجامعية مع الدراسة عن منهج البحث .مصر :  
دار المعارف.
- كعرار، أ. (2012). دور إدارة الابتكار في المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة-دراسة حالة  
سامسونغ -.سطيف، الجزائر :جامعة فرحات عباس.
- مقري ز. & .، خنوفة و. (2016). التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة  
-دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة-، مجلة البشائر الاقتصادية العدد 3.
- العقاب، ك. (2016). واقع مخابر البحث الجامعية في الجزائر بميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
وسبل تفعيلها -دراسة ميدانية- مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 7، العدد 2، جامعة الجلفة